واعتراف متبادل بالاستقلال والسيادة السياسية ، ومفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة لانهاء حالة الحرب بمعاهدة سلام نهائية » (معاريف ٣١ـ١ـ٧٥) ٠

٠٠ وان تعقد المفاوضات في القدس وعواصم الدول العربية المجاورة او في مكان آخر محايد ، مثل جنيف او لوزان او سان ريمو » (معاريف ٣١ـ٨ـ٧٥)٠

وفي مؤتمر حيروت لعام ١٩٧٧ ، قال بيغن « ان حكومة ليكود ستأخذالمبادرات نحو السلام ، وستقوم بذلك ليس من خلال الجمعية العمومية للامم المتحدة ، حيث تعادينا الاكثرية ، ولكننا سنتوجه الى دولة صديقة لديها علاقاتدبلوماسية طبيعية مع اسرائيل وجيرانها ، وسنقدم اقتراحاتنا لهم (للعرب) لبدءمفاوضات من اجل توقيع معاهدة سلام ، ويجب ان تكون هذه المفاوضات مباشرة ، بلا شروط مسبقة ، **وحرة من اي معادلات اجنبية للتسوية** » (معاريف ١٣ـ١ـ٧٧) ٠

وفسر بيغن معنى ـ بلا شروط مسبقة ، بأنه « كما اننا لا نطلب من العرب ان يقبلوا اقتراحاتنا قبل بدء المفاوضات ، فانهم لن يطلبوا منا ان نقبل اقتراحاتهم قبل حضور مؤتمر سلام ، وهذا المؤتمر سيلتئم في عواصم دولنا بالتتابع او في مكان محايد مثل جنيف » ٠ (المصدر نفسه)

وهذه المقترحات ، هي نفسها التي تضمنتها الخطوط الاساسية لحكومة ليكود الراهنة ، والتي تضمنها خطاب بيغن امام الكنيست بعد توليه رئاسة الحكومة في ٢٠ـ٦ـ٧٧ حيث ناشد الحكام العرب ان يجتمعوا به « سواء كان ذلك في عواصمنا ، او على اي ارض محايدة ٠٠ كي نبحث في احلال سلام حقيقي بينهم وبين اسرائيل » ٠ (هآرتس معاريف ٢١ـ٦ـ٧٧) ٠

وان كان بيغن يعمد الى استبعاد الولايات المتحدة عن هذه المفاوضات وممارسة ضغطها على اسرائيل بالتلميح، فان وزير خارجيته موشيه ديان ، الذي تطرق الى ذلك في الكثير من تصريحاته، يقول ذلك بوضوح اكثر ٠ ففي رده على سؤال موجه اليه في مقابلة له مع طلاب مدرسة الضباط للفرق القاتلة عام ١٩٧٢ ، اذا ما كانت زيارة نيكسون ومساعديه الى الاتحاد السوفييتي

والصين الشعبية ستؤدي الى ممارسة ضغط امريكي على اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة ، اجاب ديان بانه لا يدري اذا ما اتفقوا او وصلوا الى استنتاج ما من خلال عدم اتفاقهم ـ **والامر يتعلق في الاساس بالولايات المتحدة ـ ان لا يفرضوا الحل علينا** ، وان لا يفعلوا ما فعلوه عام ١٩٥٧ ، بعد معركة سيناء ، عندما اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على انسحابنا من سيناء » واضاف انه « اذا لم يكن هذه المرة اتفاق كهذا ، فهذا لصالحنا ، حتى وان كانوا قد اعتمدوا على وثيقة سياسية مشتركة لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، **وغير المرغوب فيه بالنسبة لنا** » ٠ واضاف « ولهذا فان كان في اساس النتائج لمؤتمر القمة ، عدم التدخل وعدم فرض حل علينا ، واستمرار وقف اطلاق النار ، واستئناف المفاوضات بالسبل الدبلوماسية بيننا وبين جيراننا، عندها تكون الحصيلة في رأيي ايجابية بالنسبة لنا » ، (بمحانيه ٧ـ٦ـ٧٢) ٠

وفي رده على سؤال آخر عن توقعاته بالنسبة للمستقبل « في حالة الضغط على اسرائيل من الولايات المتحدة ؟ » أجاب ديان وبكل وضوح انه « اذا ارادت الولايات المتحدة ان تضغط علينا بكل ثقلها ، يتوجب علينا ان ننصاع لمطالبها » (المصدر نفسه) ، ولو كان علينا ان